

أ) البناء على الفتح الظاهر :

إذا كان الفعل الماضي صحيح الآخر ، تقول «قَامَ ، وَنَجَحَ ، وَفَتَحَ ، وَنَصَرَ ، وَحَسَّنَ ، وَشَرَّفَ ، وَنَجَّحْتَ ، وَفَاقَتْ ...» .

ب) البناء على الفتح المقدر :

إذا كان الفعل الماضي معتلاً الآخر ، تقول : «سَعَى ، وَهَدَى ، وَسَمَا ، وَغَزَا ...» .
وإذا كان الفعل الماضي متصلاً بواو الجماعة كان الفتح مقدراً ، تقول «نَجَّحُوا ، وَسَعَدُوا ، وَقَارُوا ...» .

قالفعل الماضي ، مع واو الجماعة مبنى على فتح مقدر على آخره ، منع من ظهوره اشتغال المحل ، وهو الحرف الأخير بحركة المناسبة وهي الضمة ، المأتى بها المناسبة واو الجماعة ، وواو الجماعة ضمير في محل رفع فاعل الفعل .

أما إذا اتصلت بالفعل الماضي تاء الفاعل ، نحو : «لجَّحْتُ ، ونجَّحْتُ ، ونجَّحْتِ» فإن الفعل يكون مبنياً على فتح مقدر ، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض ، لدفع كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة .
ومثل تاء الفاعل «نون النسوة» تقول : «الطالباتُ نجَّحنَّ في الامتحان» وتاء الفاعل ، هي الفاعل ، وكذلك نون النسوة .

٤ - أحكام الفعل المضارع :

وهو ما كان في أوله حرف من حروف «أنيئت» .

أ - إعرابه :

يعرف الفعل المضارع لمشابهته الاسم ويكون إعرابه على النحو التالي :

يرفع بالضمة الظاهرة ، إذا تجرد عن الناصب ، والجازم ، وكان صحيح الآخر و تقول «يسعدُّ ، يفتحُ ، ويكرمُ ...» .

ويرفع بالضمة المقدرة ، إذا كان معتلاً الآخر ، تقول يخشى ، يسعى ، ويدعو ويسمو ، ويهذي ...» .

ويرفع بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة ، تقول «ينجحان ، وتنجحان ، وينجحون ، وتنجحون ، وتنجحين ...» .